

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تُعنى بالشأن الفلسطيني

127 - 2005/9/6 :



تصدر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre For Studies & Consultations

3
4
5
5
5
5
6
6
6
7
7
7
7
8
8
8
8
9
9

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19



	:	
9		.20
9		.21
10		.22
10		.23
10	..	.24
10		.25
10		.26
11		.27
	:	
11		.28
11		.29
1230
12		.31
12		.32
13		.33
13		.34
	:	
13		.35
14		.36
14		.37
14		.38
	:	
14		.39
	:	
15		.40
15	:	.41
16	!!	.42
16		.43
16		.44
16	:	.45
17		.46



17	.47
17	.48
17	.49
18	.50
18	.51

18	.52
20	.53 المقاومة وسلاح المقاومة
22	.54 لمواجهة تحديات ما بعد الانسحاب من غزة
23	_____

:2005/9/6

3
117
3
3
(e1)
3
3
(e1)
15
12 (e1)
4000 3500
71 2020
2005/9/6
:



30 18

2005/9/6 48

3980

1-

.1-

30

:

2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6



35

25

20

2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6



2005/9/6

:

:

2005/9/6

104

22

2005/9/6

:

:

2005/9/5 - -



9/4

2005/9/5

2005/9/6

2005/9/6



2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6

18

25

%90

1500



2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6 48

.48

2005/9/5

1000

14

23



5

2005/9/6

199

173

2005/9/6

700

30

2005/9/5

..

2005/9/6

:

2005/9/6

1948



()

()

()

2000/9/29

2005/9/6

6

2005/9/6

2005/9/6

:

2005/9/6



وأرد موقع عرب 48 2005/9/6 ما أفادته هآرتس في عددها الصادر اليوم، من ان المجتمع الدولي صعد من ضغوطه على اسرائيل كي تتيح للفلسطينيين، بعد الانسحاب، حرية العبور بين غزة والأراضي المصرية، عن طريق معبر رفح. ونقلت عن مصدر دبلوماسي رفيع المستوى قوله: من المهم اتاحة حرية عبور الناس في الاتجاهين. لن يعترف اي طرف في العالم، ابداء، بالانسحاب من غزة اذا لم يتم توفير حل لمعبر رفح. واذا كان شارون يرغب باستقبال حافل في قمة الأمم المتحدة من المناسب حل القضية قبل سفرة. ورفض ديوان رئيس الوزراء هذا التصريح واعتبر ان اسرائيل لا تشعر بانها مضطرة لحل قضية المعابر قبل السفر الى الأمم المتحدة، واضاف: نحن على اقتناع بأن شارون سيحظى باستقبال حافل في كل الأحوال بسبب تنفيذ فك الارتباط.

...

2005/9/6

2005/9/6

(. .) .

2005/9/6

2005/9/6 48



!

:

2005/9/6 48

:

0

2005/9/6

:

-

380.3	1189.8	44.36	29.7	%5
paltel	9.72	600	11.59	%1.85
padico				%57
5		%10	5 40	
4 03	prico		20	



2005/9/6

39 (USAID) (PER)
24 2002
15

2005/9/6

(AEF)
(AEF) (GEF)

2005/9/6

2005/9/6



239 ()

2005/9/6

1973

2005/9/6

10

2005/9/6



!!

:

10

227

2005/9/6

:

2005/9/6

:2005/9/6 48

2005/9/6

2005/9/6

:

:

:



2005/9/6

170

170

2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6



60

.2002

2005/9/6

2005/9/6

2005/9/6

(991



1977

1992

1993

(1999-1996)

1,13

1998

1997

2000

1998

2001



2001
2002

2003

2004

2005/9/6

المقاومة وسلاح المقاومة

هاني المصري

سحب السلاح بشكل عام، وسلاح المقاومة بشكل خاص، هو الملف الساخن الذي سيطرح نفسه على رأس جدول الاعمال الفلسطيني خلال اسابيع قليلة، ان لم اقل خلال ايام قليلة، وذلك بعد استكمال الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة.

فالمراقب لسياسة السلطة الوطنية وتصرفاتها وقراراتها وتصريحات المسؤولين فيها خاصة وزير الداخلية، يرى انها تركز بصورة كبيرة جدا، على مسألة إيجاد سلطة شرعية واحدة، وسلاح شرعي واحد، وما يتطلبه ذلك من تفكيك المجموعات المسلحة وتجريدها هي وكل من يحمل السلاح من السلاح. الحجة القوية التي تستخدمها السلطة هي ان احتكار القوة والسلاح هي من اهم الشروط لوجود السلطة واحتفاظها بهيبتها والحد الأدنى للقيام

بمسؤولياتها لان حرية حمل السلاح واستخدامه كيفما اتفق تؤدي الى الفوضى والفلتان الأمني والى تعددية السلطات ومصادر القرار.

الحجة القوية الثانية التي تقدمها السلطة للدفاع عن مطلبها بسحب السلاح هي ان غزة بعد الاخلاء والانسحاب لن يكون فيها اهداف استيطانية وعسكرية احتلالية حتى يتم استخدام السلاح ضدها، ما يهدد باستخدامه في مسائل تتعلق بالشأن الداخلي، وفي مجال اشاعة الفوضى. الا اذا ارتأت بعض الفصائل والاجنحة العسكرية ان المصلحة الوطنية تتطلب الاحتفاظ بسلاح المقاومة واستخدامه عبر اطلاق القذائف والصواريخ لضرب اهداف اسرائيلية متواجدة على غلاف غزة وفي الحدود والمعابر او داخل اسرائيل نفسها. ولكن السلطة تدافع عن منطقتها بالقول ان غزة قد تتحرر بالكامل، وان مما يساعد على تحررها هو احتكار السلاح من السلطة واثبات قدرتها على ضبط مقاليد الامور بما فيها الامن واذا تحررت بالكامل لا يبقى هناك اي مبرر للاستمرار بالاحتفاظ بالسلاح الذي لن يستخدم الا ضد اهداف فلسطينية. واذا استخدم ضد اهداف داخل اسرائيل فستكون العواقب وخيمة، لان الرد الاسرائيلي سيكون شديدا جداً، واقسى من كل المرات السابقة.

الحجة القوية الثالثة التي تستند اليها السلطة للدفاع عن مطلبها لسحب السلاح غير الشرعي، هي ان الفلسطينيين التزموا في خارطة الطريق وفي مرحلتها الاولى بسحب السلاح وتفكيك الجماعات المسلحة ومنعها من العمل ضد اسرائيل. واذا نفذوا هذا الالتزام بمقدورهم ان يجعلوا الانسحاب من غزة خطوة نحو الانسحاب من الضفة بدلا من ان يساهموا في جعله خطوة نحو الاستنزاف في السجن الكبير الذي اسمه غزة.

صحيح ان السلطة لا تتحدث عن هذه الحجة كثيراً ولا علناً، ولكنها حجة موجودة ولا تفتقر الى الوجاهة، ويجب ان تؤخذ هي الاخرى بالحسبان، ولكن مع مراعاة ان اسرائيل لم توافق ولم تلتزم بخارطة الطريق الدولية، وانما بخارطة طريق خاصة بها، خارطة طريق اسرائيلية.

الرد الذي تقدمه الفصائل الوطنية والاسلامية خصوصا حركة حماس على دعوات السلطة مستند الى عدة حيثيات: الحثية الاولى: ان سلاح المقاومة طاهر ومشروع ومقدس، وهو الذي ادى الى دحر الاحتلال عن غزة، وسيؤدي الى دحر الاحتلال عن الضفة والتخلي عنه سيسجع اسرائيل على تعميق الاحتلال والاستيطان في الضفة والقدس. ويرتبط بهذه الحثية حقيقة ان الاحتلال لم ينته من غزة، وحتى لو سلمنا جدلاً، انه سينتهي قريباً من غزة فانه لم ينته بالضفة ولا يمكن الفصل بين وحدة الأراضي المحتلة، بين الضفة وغزة. الحثية الثانية: تتجسد بعدم وجود ضمانات لوقف العدوان العسكري الإسرائيلي بكل أشكاله بما في ذلك الاغتيالات والافتحامات والقصف فقد أعلنت اسرائيل أنها تحتفظ بحق العمل العسكري ضد قطاع غزة إذا رأت ذلك مناسباً لمصالحها وأمنها. الحثية الثالثة: تتمثل في أنه يجب الفصل والتمييز بين سلاح المقاومة وسلاح الفوضى.

من وجهة نظري يجب أن تعطي السلطة الأولوية لسحب ومحاربة سلاح الفوضى والفلتان الأمني، سلاح الجريمة بكل أنواعها، وإذا شنت السلطة حرباً شاملة ضد هذا السلاح ستجد الدعم والتشجيع من الغالبية الساحقة من الشعب والقوى والمؤسسات، وحتى تستطيع أن تشن هذه الحرب وتنتصر فيها، يجب أن ترفع الغطاء الشرعي عن الكثيرين من حملة السلاح "أبطال" الفوضى والجريمة، الذين ينضون في أجهزة السلطة أو وزاراتها ودوائرها أو يحصلون على الحماية من شخصيات نافذة في السلطة.

أما بالنسبة لسلاح المقاومة، فيجب ضبطه بالقرار الوطني، بحيث لا يقرر فرد أو مجموعة أو فصيل، ان يقوم بالمقاومة ضد الاحتلال، في الوقت الذي يخلو له أو لها، أو ضد الأهداف والأماكن التي يحددها، وانما المقاومة عمل وطني جماعي يقرر بشأنه بصورة مشتركة وبإشراك المؤسسات الشرعية والوطنية أساساً. ومسألة وجود بعض الفصائل خارج أطر السلطة وم. ت. ف، سيتم حلها خلال أشهر قليلة، بعد اشتراك الجميع كما نأمل بالانتخابات التشريعية بحيث تنضوي جميعاً في اطار سلطة واحدة، وتحت مظلة شرعية واحدة.

ويمكن تنظيم سلاح المقاومة، والسلاح بصورة عامة، بصورة تدريجية وعلى مراحل بحيث تكون المرحلة الأولى حظر حمل السلاح واستخدامه علناً، بما في ذلك المظاهر والمظاهرات المسلحة. وفي المرحلة الثانية يتم اعتقال كل من يحمل السلاح ويستخدمه حتى بالافراح ومصادرة سلاحه. وفي المرحلة الثالثة يمكن ترخيص السلاح

للأشخاص الذين يتطلب عملهم أو ظروفهم أو أوضاعهم حمل السلاح، وفي المرحلة الرابعة يتم السماح لكافة الأجنحة العسكرية بالانضمام للشرطة ومختلف أجهزة الأمن، أسوة بما حدث ويحدث حالياً مع مسلحي حركة فتح، أو تشكيل ميليشيا خاضعة للسلطة تضم كافة المسلحين على اختلاف انتماءاتهم وفصائلهم، تكون مهمتها حماية الوطن والمواطن من أية اعتداءات اسرائيلية، والمساهمة في المقاومة إذا قررت القيادة والمستويات الوطنية والشرعية، اللجوء الى المقاومة.

الأيام الفلسطينية 2005/9/6

لمواجهة تحديات ما بعد الانسحاب من غزة

عدنان الكاشف

إن التحديات التي تواجه هذا الشعب ليس فقط القضايا التي بقيت عالقة بما يتعلق بمستقبل غزة، وعدم تحويل هذا القطاع الصامد الى سجن كبير يتسع لأكثر من مليون وثلاثماية الف شخص. ولعل هذه التحديات الجديدة اضافة الى القيمة منها تتطلب سياسة واحدة موحدة، تستند الى أخذ زمام المبادرة والانطلاق بها على كافة الصعد والمستويات محليا وعربيا ودوليا واسرائيليا، تضمن في النهاية اقناع وحث جميع القوى المحبة للعدل والسلام في العالم أجمع الى تأييد الحقوق الوطنية لشعبنا بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

اولا- على الصعيد المحلي:

على هذا الصعيد من الحكمة بمكان عدم الانجرار وراء وسائل الاعلام المختلفة التي تحاول الاثارة عبر الحديث عن السلاح، وابرار الخلاف او التناقض بين السلطة وحماس، وكان هذا الموضوع هو الشغل الشاغل للطرفين، ما يزيد من حالة الاحتقان في الشارع الفلسطيني. وحسنا تفعل حماس والجهاد، ان هما استجابتا لمتطلبات المرحلة الحساسة والدقيقة عبر تفاهات فلسطينية داخلية، دون ضغط او تدخل خارجي عليهما، واعطاء الفرصة لجماهير غزة لالتقاط انفاسها.

ثانيا- على الصعيد العربي:

اذا كانت هناك من ضرورة لوجود تنسيق ما مع الجانب الاسرائيلي من قبل الفلسطينيين، فإن ذلك لا يعطي الحق لاية دولة عربية مفردة او بشكل جماعي الى الهرولة وتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية، ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه، وهذا ما يجب ان يفهمه الجانب الفلسطيني الى كافة زعماء ورؤساء هذه الدول والعمل على ضرورة رسم سياسة عربية تدعم وتساند هذه الحقوق، لان الصراع مع الاحتلال لم ينته بعد، ويمكن انفجار الوضع في اية لحظة، حسب ما يصرح به زعماء الاحتلال وما يترجمونه على الارض من توسيع الاستيطان وخاصة في مدينة القدس المحتلة.

ثالثا - على الصعيد الدولي:

كان الهدف الحقيقي من خطة فك الارتباط الشارونية، تحقيق أكبر قدر من المكاسب الشخصية لشارون ولحكومته. ولهذا تم العمل على اثاره ضجيج اعلامي هائل، بالسماح لأكثر من 3000 صحفي واعلامي للمشاركة في تغطية الحدث، لنقل الصورة المباشرة والحية الى العالم أجمع، في حين كان يتم منع أي صحفي يعتزم تغطية احدي جرائم الاحتلال في غزة نفسها.

فعلى الصعيد الشخصي حقق شارون هدفا لم يكن يحلم به طيلة حياته، فهو يستطيع ان يفاخر بأنه رجل سلام حقيقي، ليس بمقدور احد ان يتهمه بغير ذلك، فالتحضيرات جارية على قدم وساق لاستقباله استقبال الابطال في نيويورك عشية الاجتماعات الدورية للجمعية العامة للأمم المتحدة، بل، وربما يرشحه البعض لتسلم جائزة نوبل للسلام.

من جهة أخرى سيبدل شارون اقصى جهوده لتدشين مشاريع تطبيع مع دول عربية واسلامية خلال هذه الاجتماعات، عجز عنه من سبقوه في رئاسة الحكومة الاسرائيلية لتحقيق ذلك.

أما بالنسبة لمكاسب إسرائيل من الانسحاب، فتشير الدلائل ان هناك مداوات تجري في أروقة الامم المتحدة لقبول مشاريع قرارات تحظى بتأييد 30 دولة اوروبية، وفي مقدمتها بريطانيا لتعميم احياء ذكرى المحرقة اليهودية على المستوى العالمي، وتحديد يوما عالميا بذلك.

وسيسعى شارون في هذه الاجتماعات ايضا لالقاء الكرة في الملعب الفلسطيني، وتحديد الدور المطلوب من الرئيس ابو مازن، بعد الهجوم على حركتي حماس والجهد وتحريض السلطة لاتخاذ خطوات فعالة وحاسمة ومجدولة زمينا، شاهرا سيف جاهزية اسرائيل في ذلك تحت ذريعة مكافحة الارهاب. ولان ابو مازن سيحضر هذه القمة، فلا بأس ان تكون ساحة جديدة لمعركة سياسية مع الاحتلال، وهنا يمكن لابي مازن كسب المعركة اذا ما خاطب العالم بسياسة الارقام والوثائق والصور التي تثبت كل يوم التوسع الاستيطاني واقامة الجدران والعوازل العنصرية الامر الذي يعيد الى الازهان غيتوات وارسو وبوتستانات جنوب افريقيا والتي تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية، بما فيها قرارات الجمعية ذاتها، وحتى يكسب ابو مازن هذه المعركة ومعه جميع الشعب الفلسطيني، عليه ان يجمع تصريحات كافة المسؤولين الاسرائيليين التي تؤكد على انسداد الافق السياسي لاية عملية سياسية بما فيها خارطة الطريق، كما على مختلف القوى الوطنية والاسلامية الاتفاق على موقف وخطاب سياسي موحد، ولا بأس أيضا اذا شارك بالحضور مع الرئيس بعض الشخصيات والقيادات الاسلامية.

رابعا- على الصعيد الاسرائيلي:

عندما دار الجدل العنيف في مختلف أروقة المؤسسات الاسرائيلية الرسمية سواء الحكومة او الكنيست او حزب الليكود نفسه الذي يتزعمه شارون، كان رئيس الوزراء الاسرائيلي مدركا الى اين ذاهب بخطته، واستطاع ازالة كافة الحواجز والمعوقات التي وقفت في طريقه على كافة الصعد الداخلية والاقليمية والمحلية، كما نجح في كسب ود ورضاء الادارة الاميركية عبر اقتناعها بضرورة وحيوية الكتل الاستيطانية لأمن وسلامة اسرائيل اليوم ومستقبلا، وتوج ذلك برسالة الضمانات من الرئيس الاميركي جورج بوش. وهكذا يحقق شارون هدفه بانسحاب جزئي من مستوطنات الضفة، ليستولي على 58% من الاراضي، واقامة الدولة الفلسطينية المتقطعة الاوصال على 42%، كما أعلن عن ذلك سابقا.

الخلاصة:

حسنا فعل الرئيس ابو مازن عندما أشرك القوى السياسية والاسلامية في اللجنة الوطنية المكلفة بملف الانسحاب، ويمكن البناء على ذلك من خلال مشاركة جميع الفصائل. ان الحلقة المركزية في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة التي يجب الامساك بها هو تعزيز العامل الذاتي وتمتينه عبر اقامة غرفة عمليات سياسية مشتركة، وابداء المرونة فيما بيننا، قبل ابدائها للغير، لان حجم الضغوط التي نتعرض لها جميعا تفوق قدرة تحملنا مجتمعين، فكيف هو الحال اذا عملنا بشكل انفرادي. ان المطلوب اليوم وقبل أي شيء آخر، هو بذل كل طاقاتنا بإستمرار من أجل المحافظة على الوحدة الوطنية وصيانة الجبهة الداخلية، وعدم التفريط بذلك مهما كبرت التباينات والاختلافات في وجهات النظر، لأن ليس لنا غير هذا الطريق.

الإنترنت للاعلام العربي - أمين - 2005/9/5



الإنترنت للاعلام العربي - أمين - 2005/9/6